285842 ـ حديث : (إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ).

السؤال

سمعت في مقطع صوتي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأحد الصحابة: (إن الله أمرني بحبك ، وأخبرني أنه يحبك) ، وبحثت عن هذا الحديث فلم أجده ، فهل هذا الحديث صحيح ؟ وأين ورد؟

ملخص الإجابة

هذا حديث ضعيف لا يصح ، وفيما صح من الحديث في فضائل الصحابة رضي الله عنهم الغنية .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

روى الترمذي (3718)، وابن ماجه (140)، وأحمد (22968)، والحاكم (4649) من طريق شَرِيك، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ) . قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لَنَا، قَالَ: (عَلِيٌّ مِنْهُمْ ـ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا ـ وَأَبُو ذَرٍّ، وَالمِقْدَادُ، وَسَلْمَانُ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ) .

وقال الترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ ".

وهو شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ، وهو سيء الحفظ ، قال الحافظ : " صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة "

"تقريب التهذيب" (ص: 266)

وأبو ربيعة هو عمر بن ربيعة الإيادي ، قال أبو حاتم: منكر الحديث.

"لسان الميزان" (4/ 306)

وذكره الذهبي في "الضعفاء" (2/466)، وكذا ابن الجوزي (2/209).

فالإسناد ضعيف.

وقد رواه ابن عدي في "الكامل" (4/ 291) من طريق سليمان بن عيسى السجزي، حَدَّثَنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَر

قَال رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَقَالَ: أَحِبَّهُمْ: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي).

وإسناده موضوع ، سليمان بن عيسى هذا قال الذهبي : هالك، قال الجوزجانى: كذاب مصرح.

وقال أبو حاتم: كذاب، وقال ابن عدى: يضع الحديث.

"ميزان الاعتدال" (2/ 218)

وقد ضعف هذا الحديث الشيخ الألباني في "الضعيفة" (1549)، وكذا ضعفه محققو المسند.

والله أعلم .